

قناة التواصل العلمي - محاضرات في المواريث - المحاضرة 10 -

أ.د. عبد القادر جعفر جعفر

عبدالقادر جعفر جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد رئيس الجمهورية وعلى اله وصحبه اجمعين.

وبعد اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت - 00:00:05

العالم الحكيم اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا سهل

امورنا برحمتك ووفقنا لطاعتك. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:01:02

نلتقي في هذا المكان لمدارسة احدى علوم الشريعة وهو علم المواريث. ولا شك ان الكثير منكم او ان معظمكم قد تناول هذا العلم في

مراحل دراسته او في آا اماكن اخرى التي تتاح فيها - 00:01:22

دراستك الزوايا وغيرها. ولذلك فنحن نتدارس منا من يراجع ومنا من يستزيد بعض المعلومات ومنا من يحصل على اه بعضها اه

الجديد. ولذلك فان هذه الحصص اه انما للمدارسة فالذي يدرس هو يدرس كذلك لان كل معلم متعلم لا شك - 00:01:52

ان الكثير منكم ربما مارس التعليم والتدريس في المساجد فانه كلما القى درسا وكلما قدم حصة الا وهو يستفيد من ذلك وبين يدي

هذه المحاضرات وهذه الدروس وهذه المدارس التي تكون - 00:02:22

على اه مدار خمسة عشر يوما باذن الله تعالى. موزعة على اه بعض الاسبوع قد تكون اربعة اسابيع في الغالب او خمسة. فاننا

استعينوا بالله تبارك وتعالى خليه خليه نستعين بالله تبارك وتعالى آآ في آآ تعلمها وفي مراجعتها وفي الاستزادة آآ منها - 00:02:42

بحسب مستواكم الحمد لله فهناك من ربما قد يفيدنا. ويفيد الجميع في هذا ان لم يكن في الجانب الشرعي ففي بعض الجوانب

القانونية. وذلك لان هذا الموضوع من الجانب العملي له صلة ببعض القوانين ولا - 00:03:12

لابد للانسان ان يطلع على بعضها كقانون الاسراء آآ المعمول به آآ عندنا. بين يدي هذه المحاضرات كما قلت هناك مقدمة آآ عامة لابد

منهجيا من ان تذكر وهو ان الله تبارك وتعالى قد آآ انعم علينا بالخلق - 00:03:32

والرزق والهداية. فالله تبارك وتعالى قد آآ انعم علينا بالخلق والرزق والهداية وبذلك اكتملت نعمة الله تبارك وتعالى علينا والحمد لله

على ذلك حمدا كثيرا. وهذه امور اه تعرفونها طيب العنصر الثاني هو اسباب هذه الدورة - 00:03:52

وهذه تسمى عادة بالدورات العلمية. بمعنى فرق بين الدراسة المتواصلة المسترسلة في مدة طويلة جدا وبين الدورة العلمية التي

تدرس في ايام محدودة تكون في غالب الاحيان موجزة مختصرة بمعنى ان لا يكون - 00:04:32

فيها تطويل ولا خلافات كثيرة وانما يحصل الدارس فيها والحاضر فيها يحصل على مفاتيح ذلك العلم على اساسياته على اه بعض

جوانبه على تصور متكامل عنه. هذه الدورات العلمية ومنها هذه الدورة لها اسباب حتى اقيمت من لها - 00:04:52

اسباب عامة ولها اسباب خاصة. يعني لماذا اقمنا هذه الدورة لاسباب اه مختلفة تصنف الى صنفين اسباب عامة واسباب خاصة. اما

السبب من الاسباب العامة لذلك فهو اننا مأمورون شرعا بتعلم الاحكام الشرعية - 00:05:12

الامر بتعلم الاحكام الشرعية وبما ان المواريث منها من هذه الاحكام الشرعية اذا فنحن كذلك مأمورون بتعلم احكام المواريث فنحن

اذا نحقق مطلبا شرعيا. نحن نفعل شيئا مأمورا شيئا مأمورا به شرعا. السبب الثاني لهذه الدورة هو حاجة عامة المسلمين الى معرفة

احكام الفرائض والى آآ - 00:05:32

التركات ولا ينبغي ان تكون احكام الشرع اه عبارة عن فتاوى بمعنى لا يعرف الانسان الشرع الا اذا احتاج الى استفتاء الى فتوى. دين الله تبارك وتعالى يفترض ان نتعلمه ابتداء. ثم ان اقتضت الحاجة - [00:06:02](#)

لمعرفة تفصيل ما لم نصل اليه ولم نعرفه وحينئذ نستفتي. واما ان يتحول الدين الى مجموعة فتاوى فهذا هذا من مما اضعف الهمم في النفوس فصارت لا تعرف الدين الا عند الحاجة. لا نحن مأمورون بذلك. ذلك انه في بعض الاحيان تفوت القضايا وتحدث كوارث - [00:06:22](#)

مخالفات شرعية بسبب ان الانسان لا يعرف حكم الله عز وجل. وحتى ولو ذهب ليستفتي فان الامر يكون قد فات وقد يعسر احيانا ان يتدارك ذلك الامر ولهذا اذا نحن مأمورون بمعرفة ذلك ونحن محتاجون اليه ابتداء - [00:06:42](#)

السبب الثالث هو حاجة الائمة وطلاب العلم العلوم اسلامية والحقوق الى ذلك خاصة. فطلاب العلوم اسلامية وطلاب الحقوق الذين في الدراسات القانونية بما انهم يدرسون هذا العلم وهذه المادة فانهم بحاجة الى ان اهداروا هذا العلم والى ان يستزيدوا منه فاذا ما - [00:07:02](#)

للاستفتاء ونحو ذلك فانهم يجيبون بما آآ يعني فتح الله تبارك وتعالى عليهم. اما من الاسباب الخاصة لاقامة هذه الدورة هي عدم تفرغ بعض الطلاب لدراسة الموارث او لعدم تخصصهم في الشريعة. بمعنى انه بعض الطلاب لا يجدون - [00:07:22](#) فرصة ليتفرغوا لدراسة هذا العلم. فيحتاجون الى دورات مكثفة يأخذون فيها اساسياته. او بعض الطلاب ليسوا مختصين في الشريعة وانما قد يحتاجون الى علم الموارث كالتابعين للسلك في القضاء احيانا فانهم يحتاجون الى هذا العلم - [00:07:42](#) ولهذا اذن فهم بحاجة الى مثل هذه الدورات لانه قد لا يسعه ان يتفرغ سنة او سنتين لدراسة هذا العلم ومن هنا يعني آآ اقترحت هذه في كل بلاد العالم. السبب الثاني هو سبب خاص لمثل هذه الدورة فهو كثرة التساؤلات عن شرح لجدول الموارث. وجدول الموارث هو - [00:08:02](#)

شهور من سنين عديدة من الفين وسبعة وهو منشور ولذلك يعني مرارا يطلب شرحه آآ بمعنى ان تلك الخرائط الذهنية آآ تساعده على آآ استحضار المعلومة وغير ذلك كما يأتي لاحقا. فهو يحتاج الى شرحه فاعدت هذه الشرائح - [00:08:22](#) لاجل ان اه تشرح وتذكر معانيها ودلالاتها المتضمنة فيها لتكون في النهاية اه جدوى اولاه من الاسباب كذلك اه الداعية الى مثل هذه الدورات هو استكمال دورات سابقة والدورات في الموارث يعني - [00:08:42](#)

كثيرة والحمد لله كل بلاد العالم في هذه الدورات والحمد لله. كثيرا وفي مختلف البلاد وبشتى الوسائل وبشتى الطرق في الشتاء في الصيف في العطل في غير ذلك هذه الدورات والحمد لله موجودة. ولكن بالنسبة لمنطقتنا فانها ربما آآ قليلة. وان كانت - [00:09:02](#) ستوجد بين الحين والآخر فاقدم دورة في الموارث كانت في مسجد عمر في قبل خمس وثلاثين سنة. ثم آآ في السنة الماضية اه في الفين وسبعين كانت في اه مركز الامام نافع بتليله. كانت هناك دورة كذلك اه مكثفة. واه قد اه - [00:09:22](#) اه اخذت حوالي خمسة اسابيع في ذلك الوقت. ثم اه دورات خارج البلاد كالجامعة الاسلامية في اه آآ ماليزيا كذلك كانت هناك دورة مكثفة لحوالي اسبوعين. وهذه الدورة حضرها طبعاً طلاب الدراسات العليا من آآ مارس - [00:09:42](#)

ماجستير ودكتوراه وغيرهم دامت كذلك حوالي اسبوعين يعني طناشر حصة واربعناشر حصة ثم كان جزء منها في اه جامعة صباح الدين الزعيم بتركيا. وهذه المرة الحمد لله الله تبارك وتعالى يسرها في هذا النادي - [00:10:02](#)

آآ هو معروف لديكم جميعا ونترحم على كل من كان سببا في وجوده رحمه الله. وتعلمون ان فيه مختلف لي في المستويات للدراسة فاعل الان يعني هذا المستوى الجامعي ان شاء الله تعالى يكون تكملة لما هو موجود من نشاطات في في هذا - [00:10:22](#)

اما عن اهداف هذه الدورة فهي آآ ثلاثة او اربعة اولها تقديم علم الفرائض فقها وحسابا بايسر الطرق الممكنة هدف الدورة هذه هو تقديم هذا العلم هو في اصله سهل والحمد لله. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - [00:10:42](#)

ومنه ما ورد من احكام الموارث في سورة النساء. ولكن مع ذلك بعض العلوم تحتاج الى آآ تيسير والى آآ تبسيط آآ احيانا يكون الشخص مختصا في علم ولكن اذا ما سمعه باسلوب ثاني وبطريقة اخرى فان سبحان الله يقول كائني - [00:11:02](#)

علمته اليوم لأول مرة. فهذا آآ هدف من اهداف هذه الدورة. الهدف الثاني هو التمهيد لدراسة هذا العلم بتوسع لمن رغب في ذلك.

بمعنى انا ان الواحد منا اذا اراد الاستزادة في هذا العلم والتخصص فيه واراد آآ التوسع في مختلف جوانبه - [00:11:22](#)

وفقا وخلافا فانه لابد هو بحاجة الى تمهيد الى ما يمهده له ذلك الى ما يسهل له ذلك. ولذلك فهذه تعتبر وسيلة في الواقع هي وسيلة لان ينتقل الدارس الى ما هو اوسع ولما هو اشم. ومعلوم ان الشخص اذا لم يمتلك - [00:11:42](#)

مفاتيح اي علم فانه لا يمكن ان يغوص فيه ولا ان يتناوله بشكل موسع. السبب الثالث هو المساهمة في المساهمة في الجهود المبذولة في نشر هذا العلم حذرا من الجهل به ونسيانه لانه اخر علم يرفع ولذلك - [00:12:02](#)

الدورات الموجودة والحلقات الموجودة في مختلف بلاد العالم والحمد لله يعتبر هذا مجرد مساهمة مع اولئك الأساتذة جزاهم الله تعالى خيرا في كل البلاد. وهذا ولعل هذه كلها اسباب اسباب جعلها الله - [00:12:22](#)

الله تعالى ينتشر هذا العلم في كل بلاد العالم وخاصة في بالوسائل المتطورة الحالية. من الاهداف كذلك هو بيان اهمية الوسائل البيانية في توضيح الاحكام الشرعية. اه هذه الوسائل البيانية او ما يسمى بالخرائط الذهنية والرسوم - [00:12:42](#)

مات ونحو ذلك والمخططات كل هذه تساعد على آآ توضيح الاحكام الشرعية في اي باب من ابواب العلم والحمد لله كانت من قبل المتون تحفظ واذا حفظت شرحت واذا شرحت واستوعب الانسان آآ فروع آآ - [00:13:02](#)

اه اه الاحكام المتضمنة فيها فانه سرعان ما يستحضر المعلومة بمجرد ان يستظهر البيت او يستذكر البيت فانه اه يستحضر المعلومة ويسهل عليه حفظها. هذه الوسيلة احدي الوسائل التي تثبت المعلومة لماذا؟ لانها تشتمل على رؤية - [00:13:22](#)

وعلى سمع وعلى كتابة ونحو ذلك. فبمعنى تجتمع هذه الوسائل لتثبت المعلومة المعلومة في الذهن اه هذه الوسائل اه يعني هي كثيرة ويأتي بعد قليل باذن الله تعالى بيان اهميتها. ما هو المنهج - [00:13:42](#)

المتبع في هذه الدورة بل حتى في اعدادها اول عنصر هو ان هذه المادة التي تعرض بالله تعالى قد جمعت من كتب آآ الفقه الكثيرة من مصادر ومراجع كثيرة والحمد لله. ولانها ما هي الا خلاصة لها. وجمعت آآ - [00:14:02](#)

وكذلك من الكتب المعاصرة. فجهود العبد الضعيف فيها انما هو الجمع والصياغات والاعداد والتقديم. فاما الواقع فان كتب اهل العلم رحمهم الله تعالى قديما وحديثا هي ممتلئة مشبعة يعني فيها - [00:14:22](#)

الغنية عن اه ان نحتاج الى غيرها ولكن لابد للعلم من وسائل. وهذه احداها. العنصر الثاني هو اننا سبيل الله تعالى لا نركز كثيرا على المسائل الخلافية وان كان يشار اليها بين الحين والآخر انما اشتهر من هذه المسائل كمسألة الجد والاخوة وادلة - [00:14:42](#)

آآ العلماء آآ المختلفة في ذلك باذن الله تبارك وتعالى ولكن آآ اقترح ان في بعض المسائل الخلافية اعرض عليكم في نهاية الحصة مقترحا لان تستزيدوا بحثا في بعض المسائل التي تحتاج الى بحث بمعنى ان الواحدة منكم او اثنين او اكثر - [00:15:02](#)

يدل على المرجع وعلى المسألة ليزداد فيها بحثا. وهذا هذا العمل الخارجي خارج هذه الحصة اذا كان متوازيا مع الدراسة في هذه الحصة فلا شك بالله تعالى انه يكون افيد لمن يفعل ذلك باذن الله عز وجل. ثالثا اننا لا - [00:15:22](#)

نخرج على بعض المسائل الشاذة القليلة الوقوع. الشذوذ هنا بمعنى الندرة والقلة الوقوع فلا نخرج على احكام ميراث الرقيق لعدمه ولا على ميراث الخنثى لندرته وان كان هو من الدين ويمكن لاي منا ان بعد ان يعرف القواعد العامة في - [00:15:42](#)

بعد ان يعرفها فانه يمكنه ان يرجع الى ذلك لان هي لا تخرج عن الاحكام العامة للبلاد. رابعا نسعى باذن الله تعالى مستعنيين به في جمع المسائل المتجانسة في موضع واحد. بمعنى مثلا ميراث الغرقى والهدم - [00:16:02](#)

ونحو ذلك. هذه مسائل تذكر في كثير من الأحيان في نهاية كتب المواريث. ولكنها هي في الواقع ماذا؟ هي في الواقع ذات صلة بالشروط. ولذلك الإنسان اذا درسها مستقلة احيانا يغفل عن علاقتها بأصلها - [00:16:22](#)

نحاول بالله تعالى ان نجلب تلك المسائل التي تذكر مستقلة وتذكر في موضعها ذي الصلة بها باذن الله عز وجل. كذلك ما بكل وارث يذكر في موضع واحد. بمعنى ما يتعلق بالاب كله يذكر في موضع واحد. ما يتعلق بالجد يذكر آآ في موضعين - [00:16:42](#)

كان دائما يعني متصل. ما يتعلق مثلا البنات. كل ما ما ترثه البنات في الاحوال المختلفة يذكر في وقتها واحد بل ويذكر الذين تؤثر

فيهم البنت لو وجدت. بمعنى تدرس ما تأخذ البنت في احوالها - 00:17:02

يعني النصف والثلثين والتعصيب ولكن البنت كذلك تؤثر في الإخوة الأم لأنها تحجبهم وتؤثر البنت في الأخوات الشقيقات والإخوة لأب ولهذا اذا هذه العلاقة حيثما وجدت صلة بين وارث وحالة تذكر احيانا في موضع اخر - 00:17:22

اخر الا ويسعى بالله تعالى في ذكرها معا حتى يكتمل ماذا؟ حتى يكتمل التصور ولأنه في الواقع العملي اذا ما طرحت مسألة فانه يجب عليك ان تستحضر كل الاحوال ذات الصلة بالوارث المذكور. ولهذا تجزئتها قد يشئت الذهن. لمن يريد - 00:17:42

ان يتوسع ويدرس سنتين في الملف قد يكتمل هذا عنده باذن الله تعالى بعد ذلك ويكون اكثر تفصيلا. ولكن لمن يدرس يعني دراسة مختصرة موجزة جزاء فانه يحتاج الى التنبيه الى مثل هذه الحالات آ ذات العلاقة. خامسا الاشارة الى بعض قوانين الاحوال

الشخصية وقوانين الاحوال - 00:18:02

انتيا كقانون الاسرة عندنا ومدونة الاسرة في المغرب وغير ذلك يؤتى ببعض المواد لان هذه القوانين اخذت في اغلبها ومعظمها من الفقه الإسلامي ولكنها ادخلت بعض التعديلات الإجرائية هاديك تلك التعديلات الإجرائية احيانا قد يكون عندها تأثير ما قد يكون لها

تأثير ما - 00:18:22

فلا بد للانسان ان يعرفه خصوصا وانه في القانون هذين مثلا وغيرهم قوانين حول الشخصية يشار الى القانون المدني. مثلا في مجال القسمة وغير ذلك ولهذا اذا اللي يدرس الميراث ويكون امام او يكون استاذ وتعرض عليه المسألة فانه من الاحسن ان يكون له المام

وتصور بهذه - 00:18:42

حتى لا يكون دراسة حتى لا تكون دراسته نظرية. سادسا التركيز على الجانب الفقهي مع الربط بالواقع المعيشي اما التركيز على

الجانب الفقهي فلماذا؟ لماذا؟ نحن غالبا ما نجد انفسنا اه اذا ما عارضنا تعلم الميراث ان - 00:19:02

نتنقل مباشرة الى المسائل الحسابية. جدول ووضع الوارث والاصل كذا. بينما هذا جانب حسابي هو في الواقع الة للجانب الفقهي.

ولذلك الجانب الفقهي اهم. لماذا؟ لان الانسان اذا لم يتقن الجانب الفقهي فانه قد - 00:19:22

يورث من لا يرث وقد يحرم من لا يرث وقد يعطي نصيبا لوارث وهو يستحق اكثر منه او يستحق اقل منه ولهذا اذا ماذا لا بد؟ لا بد

من مراعاة الجانب الفقهي في هذا ثم كما يأتي باذن الله بعد قليل ان كثير من ابواب الفقه - 00:19:42

لها صلة بالمواريث ولذلك انت لست مكلفا فقط بان تقوم بذكر الورثة والانصبه واصل المسألة وتخرج النتيجة ماذا يمكن ان تقوم به

بعض البرامج الالكترونية الموجودة؟ تغنيك عنه وتريحك ولكن الجوانب الفقهية التي تطرح آ في الواقع - 00:20:02

تطرح احيانا في احوال حرجة بعد وفاة الميت ماذا نفعل؟ نتصرف نفعل نترك نقدم نؤخر هذه جوانب لابد من ان تعرف احكامها

الشرعية احكامها الشرعية يعني اكثر من ان تركز على الجانب الحسابي. اما الربط بالواقع المعيش فهو الاساس - 00:20:22

فنحن الان نعيش واقعا ولا نريد ان ندرس دراسة نظرية وانما واقعا تثار فيه بين الحين والآخر قضايا ذات صلة بالارث. تذكر ونحتاج

الى ان نبحت عنها في مظانها. فنبحث ونصل الى نتيجة ولكن - 00:20:42

لو ذكرت في الموضوع ذي الصلة بالمسألة الارثية او المسألة الفقهية في الارث التي تذكر يكون افضل ويكون ماذا احسن حتى ندرك

اثرها في العملية الارثية. آ سابعا الاقتصار على العمليات الحسابية الحديثة. ان الاقتصار على العمليات الحسابية - 00:21:02

حديثه هو من اهم ما ما نهدف اليه في هذه الدورة. لماذا؟ لانك لو رجعت الى لباب الفرائض للصادق الشرطي رحمه الله. فانك تجد

ربما ربعا او ثلثا في الجانب الفقهي وما عداه كله جانب حسابي. لو ان كان لان الحساب كان عندهم يمثل مشكلة. اما الان وقد درسنا

في المدارس - 00:21:22

معاصرة وعرفنا ما هو المضاعفة المشتركة الاصغر والقاسم المشترك وكذا عرفناها باذن الله تعالى بتلك الطرق الحسابية الحديثة

تساعد كثيرا على حل هاد المسائل حتى ولو كانت مناسخات التي تبدو غامضة ذات الغاز فإنها بالطرق المعاصرة وتوحيد واستخراج

المضاعفة المشتركة للأسار وكذا تساهم - 00:21:42

اهيلوا علينا بالله تعالى الوصول الى النتيجة. اه ثامنا في جانب المنهج هو اعتماد الجداول والرسومات البيانية الذهنية من بداية

الدورة الى نهاية هذه الله تعالى. ولماذا الاعتماد على هذه الجداول والرسومات البيانية؟ لعل في ذلك تأسيا بالنبي - [00:22:02](#) عليه الصلاة والسلام فانه قد روى البخاري في صحيحه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا كهذا. هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده ورسمه. خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا - [00:22:22](#) تخطا في الوسط خارجا منه كهذا. وخط خططا صفارا الى هذا الذي في الوسط من جانب الذي في الوسط وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الانسان اللي هو هذا الخط هذا الانسان - [00:22:42](#)

وهذا اجله محيط به. اجله. هذا عمرها لحياته. آآ او قد احاط به في رواية. وهذا الذي هو خارج منه لان امل الانسان اطول من عمره. وهذه الخطط الصفار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان - [00:23:02](#)

فاخطأه هذا نهشه هذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين معاني عميقة بينها برسم بسيط والحديث وفي صحيح ماذا في صحيح البخاري؟ ولهذا يعتبر اول من ابتغى هذه الوسيلة هو النبي صلى الله عليه وسلم وليس بوزان الذي ذكر - [00:23:22](#) في العصر الحديث وهو من مواليد الف وتسعمية وتنين وربعين وكان يؤتى به في قناة ليشرح كل هذه المبتكرات هو النبي صلى الله عليه وسلم قد سبقه الى ذلك بل ان بعض المؤلفات الفقهية المؤلفة في القرن الثاني عشر هجري تشتمل على بعض هذه المخططات مما يدل على ان المسلمين كانوا - [00:23:42](#)

سباقينه لذلك. فاذا هذه طيب ما هي الخريطة الذهنية؟ الخريطة الذهنية هي مخطط يعبر عنه به عن الافكار والمسائل ومن خلال الكتابة والصور والرموز واللوان. وهي طبعا ترجم حرفية للمصطلح الانجليزي. فهذه هذه - [00:24:02](#) التي تسمى الخريطة الدينية. ما هي فوائد هذه الخريطة الذهنية؟ فوائدها اولا التصور والفهم وترتيب الافكار. انك عندما تتبعها تبتغيها وسيلة للتعليم فانها تعطيك تصورا لكل الموضوع. ثم تربط لك بين اصل المسألة اصل الموضوع - [00:24:22](#) وفروعه وترتب الافكار تقول لك هذا اصل وهذا فرع وهذا فرع الفرع وكل هذا اين نجده نجده في الخرائط ذهنية. من فوائدها كذلك انها تمهد للدراسة المعمقة كما سبق. فهي تمهد الى الدراسة المعمقة كما سبق. ولذلك - [00:24:42](#) ان احيانا الشخص اذا اراد ان يلج الى علم في من كتاب من مطولات لعله يحسن به ان يرسم هيكل الموضوع ثم ينتقل بعد ذلك متوكلا على الله عز وجل لدراسة ذلك العلم. من فوائد هذه الخرائط هو الحفظ واستحضار المعلومة. بمعنى اذا حفظت الرسم -

[00:25:02](#)

وما تضمنه من دلالات فان هذا يبقى محفوظا لديك. فان هذا يبقى محفوظا لديك وتستحضر المعلومة. يعني حينما تتذكر الرسم فانك تستحضر اه تلك المعلومة واه تريدها. كذلك يختصر عليك وقتا طويلا وكتابة كثيرة. فانك احيانا تحتاج له - [00:25:22](#) طويل حتى تصور المسألة واذا بك لما تختصرها في شكل خريطة ذهنية وتسمى الخريطة العقلية او تسمى الخريطة المفاهيمية لما تختصر فيها تجد نفسك قد اختصرت وقتا طويلا. ثم اختصرت الكتابة اختصرت الكتابة. خذ مثلا - [00:25:42](#)

هذا الجدول هذا الجدول مصطلح الحديث وهذا الجدول كما ترى هو في صفحة واحدة ولكن كتاب الشيخ محمود الطحان رحمه الله الذي كان يدرس في كلية الشريعة واصول الدين في الرياض. كتابه كله موضوع في خارطة واحدة. فانت لاحظ كم - [00:26:02](#) تختصر وهذا علم الحديث هذا يعني درسه كثيرا ولكن كثيرا من تفاصيله ضاعت منا بسبب ماذا؟ بسبب ان سنوات ومعلومات لكن لما تجمعها تعرف اقسام الحديث المتواتر الاحاد والاحاد ينقسم الى صحيح وحسن والى ضعيف والى موضوع - [00:26:22](#)

وما هو متردد بين الصحة وبين القبول والرد فانك تستجمع كل تلك المعلومات في خارطة واحدة ولكنها تحتاج طبعا الى صبر. بمعنى الشخص الذي يستعجل على نفسه قد لا آآ يقوى على آآ يعني كبح نفسه بان آآ تقوم بمثل هذه الاعمال لانها تتطلب - [00:26:42](#)

مستوى معين وبرامج خاصة من كذلك فوائد الخرائط الذهنية هي المراجعة الطالب لو انه استجمع كل المادة العلمية ولخصها في صفحتين او ثلاثة في شكل مخطط وجمع بين العناصر وحفظها هذا اقل ما يأخذه من علامات هو عشرة من عشرين - [00:27:02](#)

لماذا؟ لان الاساسيات الموضوع وتلك الاساسيات تدله على ما هو على غير المذكور في الصفحة فانها تساعده كذلك وكان يفعل الطلاب هذا كانوا يفعلونه آآ سابقا. من فوائد هذه الخرائط كذلك في التدريس. يعني بدلا من ان يكتب الاستاذ السبورة المملوءة -

ثم يقلب الوجه الأول السبورة ثم الثانية يكفيه ان يضع العناصر الرئيسية للموضوع ثم من خلال تلك العناصر الرئيسية اشرحه لذلك اعتمدت طبعاً الان اعلن لماذا اعتمدت هذه الخرائط في آآ في هذه الدراسة لكن فلننتبه الى ان هذه الخرائط - [00:27:42](#) الذهنية انما هي وسيلة لا غاية. بمعنى لا يقف الطالب عندها لانه ان وقف عندها واقتصر عليها ضعفت همته بل ينبغي ان تكون وسيلة ماذا؟ الولوج الى علوم العلوم بتوسع - [00:28:02](#)

ونستحضر في هذا المقام ما ذكره الخوارزمي رحمه الله في عهد المأمون عندما الف كتابه الجبر والمقابلة وهذا الكتاب كما تعلمون هو اصل لكثير من التقنيات الحديثة. تعتمد عليه. ما الذي دفعه الى ذلك؟ دفعه الى - [00:28:22](#) كذلك هو ارادة تبسيط الموارث وما عطف عليها مما ذكر تبسيطها للمسلمين وسبحان الله كأن مصدر سبب تطور العلم المعاصر انما كان سببه ديني دينيا بمعنى ان المسلمين خدمة لدينهم بادروا وابتكروا بعض الطرق كما - [00:28:42](#) كما تقرأون على الشاشة قال ان الفت كان محذوفة في الصفحة الاخرى ان الفت من كتاب الجبر والمقابلة كتابا مختصرا للطيف الحساب وجليله لما يلزم الناس من الحاجة اليه في موارثهم ووصاياهم وفي مقاسمتهم واحكامهم وتجارتهم - [00:29:02](#) وفي جميع ما يتعاملون به بينهم من مساحة الأراضي وكالأنهار الى غير ذلك. اذا لاحظ ان العلماء عبر التاريخ لم يعدموا وسيلة تبسط العلم وتخدم الاسلام والحمد لله على ذلك حمداً كثيراً. ينبغي لابد السؤال الذي يطرحه الذي - [00:29:22](#) امامكم كيف استفيد وكيف اعيد المعلومة من الخريطة الذهنية؟ كيف تقيد المعلومة؟ انت الان نحن سوف تعرض بالله تعالى عشرات الصفحات فيها قرايب كيف انت تقيد المعلومة تقيد المعلومة عندك؟ فمثل لو قيل الان الركن الثالث هو التركة انت ماذا تكتب -

00:29:42

تكتب الركن الثالث التركة. لاحظت بمعنى لا تحاول ان ترسم ما هو موجود. لا الركن الثالث التاليف. يقال بعدها مثلاً هي كل ما تركه الميت من اموال وحقوق اذا هذا ماذا يسمى؟ تعريف التركة. اذا تكتب تعريف التركة هو كل ما تركه الميت من كذا. ثم تقول ما هي مشتملة - [00:30:02](#)

التركة فتكتب مشتمل التركة فاذا قيل العقارات كتبها المشتمل الاول هو العقارات. فاذا قيل المنقولات كتبت المنقولات واذا ذكرت النقود كتبتها واذا ذكرت الديون كتبتها كذلك واذا ذكرت الدية كتبتها واذا ذكرت الحقوق كتبتها فيصير عندك بالنسبة - [00:30:22](#) انت خلاصة في صفحة واحدة. هذه الطريقة هي التي تستفيد بها من الخرائط الذهنية في اي علم من العلوم. يعني ليس خاصاً بهذا طيب اما مضمون ما نتناوله في هذه الدورة باذن الله تعالى فهو ما يلي. اولاً مقدمة وهي هذه التي - [00:30:42](#) نحن فيها. ثانياً مدخل الى علم الفرائض من مبادئ واركان واسباب وشروط وموانع ولكن بصورة هيكلية. وليست وانما ذكر ما يتعلق بالركن من اسباب وشروط كلها تذكر معا في شكل هيكلية. العنصر - [00:31:02](#)

من مضامين هذه الدورة هو معرفة مقادير الارث وانواعه ومراتبه. ثالثاً نعرف مراتب التوريث. واولها توريث اصحاب الفروض واحداً. وثانيها توريث العصبه بحسب مراتبهم. وثالثها الرد على اصحاب الفروض عدا الزوجين واحكام ذلك. ثم توريث ذوي الارحام. ثم الرد على احد الزوجين عند القائلين به فهذا - [00:31:22](#)

مراتب التوريث وتدرس بالله تعالى اه مرتبة اه تلو الاخرى. خامساً نتناول خطوات التوريث وفيها جانب عملي كبير الذي هو حصر التركة وتعيين الورثة وحل المسألة وتأصيلها وتصحيحها ان احتاجت الى تصحيح - [00:31:52](#)

واحوال العون واحوال الرد والمناسخات وقسمة التركة وطرقها العملية ثم توثيق هذه القسمة فيتم اه من الجوانب الشرعية والقانونية. اه سادساً شرح جدول الموارد الذي هو يكون عبارة عن عصارة وخلاصة لكل ما درسناه - [00:32:12](#)

ولكن من خلاله نتعرف على حوصلة عامة لهذا العلم ومعرفة كذلك اهم قواعده وضوابطه. فهو اذا يلخص لنا اه كل ما درسنا هذا بالنسبة لمضمون الدورة. ما الذي اعتمد عليه من مصادر في هذه كل ما ذكر سابقاً؟ ولكن من - [00:32:32](#) من اهم ذلك القرآن الكريم وكتب التفسير. لان كتب التفسير خصوصاً آآ كتب الاحكام يعني تفاسير الاحكام فانها تناولت اه آيات

المواريث بالشرح والتفصيل والتفريع والحمد لله. لان هي المرجع الاول في ذلك. كذلك شروح السنة النبوية. فانها قد - [00:32:52](#) تناولت في احاديث الاحكام كثيرا من الاحكام بتفاصيلها وبفروعها. ثالثا كتب الفقه الاسلامي الشاملة الكتب الشاملة وهي المراد بذلك المتن وشروحها كمختصر خليل واقارب المسالك واسهل المسالك كل شروح هذه المتن في احدى ابوابها - [00:33:12](#) تتناول المواريث وتذكر يعني آا احكامها وشروطها وتفصل في ذلك. آا رابعا المتن المنظومة والمنثورة في المواريث الخاصة وشروحها. فهناك منظومات خاصة الرحيبة والفارضية وآا والدرة البيضاء وفي متن كثيرة نظمت وشرحت هذه كذلك اه اقتبست منها اقتبس منها ما يتعلق باحكام المواريث - [00:33:32](#)

اه كذلك اعتمد على الكتب المعاصرة المؤلفة في المواريث. فقها او حساب. والكتب كثيرة وسوف اعرض عليكم الان بعض هذه الكتب آا لتعرفوها وترجعوا لها. من المراجع المعتمدة مباشرة يعني بشكل مباشر تلك بشكل غير مباشر وهذا - [00:34:02](#) بشكل مباشر اللي هو كتابه المعتمد في الفرائض ويأتي صورة له و فهذا كذلك معتمد لان به كثير اه من الخرائط الذهنية والرسومات التي تعرض في هذه الدورة. ثم اه اليكم نماذج. عندنا من الكتب - [00:34:22](#)

وحتى تطلعوا طبعا من الكتب التي آا يعني اعتمدت مثلا كتاب العذب والفائض وهذا ما من مؤلف في المواريث الا وراء اليه. وهذا كتابها هو اه انا عندي طبعا قديمة يعني لا ادري طبعة قديمة الف وتسعمية وثلاثة وخمسين كابين طبعة يعني اجد منها - [00:34:42](#) اكثر جودة وهذا فيه ما ما يزيد عن الف بيت في الموارد. وكان على المذاهب الاربعة. بمعنى لم يقتصر فيه على مذهب واحد رغم انه هو حنبلي ولكنه تناول فيه كثيرا من المسائل واسلوبه سلس وعذب فمن اراد التوسع - [00:35:02](#)

فلا بد ان يرجع الى مثل هذا الكتاب. الكتاب الثاني آا هو هو الدرة البيضاء في الفرائض وهي منظومة وشرحت والفها عبدالرحمن الاخضر رحمه الله اللي هو من علماء بسكرة الذي عاش في القرن العاشر الهجري وشرحت هذه عدة - [00:35:22](#) هذه الدرة البيضاء منها من هذه الشروح الضياء الضياء على الدرة البيضاء في الفرائض لعلها كانت تدرس في الجامعة الاسلامية كذلك من المرء وهذه المنظومة فيها حوالي ما يزيد عن خمسمائة بيت. فيها حوالي خمسمائة بالمقدمة فيها حوالي خمسمائة وحداشر بيت - [00:35:42](#)

اه من الكتب كذلك في المواد ايضا الاسرار المصونة وهذا النسخة الالكترونية عندي ما عندي النسخة يعني هذا اهذا الفه الامام الرسموكي رحمه الله تعالى المتوفى في القرن الثاني عشر الهجري فهو منظومة - [00:36:02](#) طرحت وهو كتاب يعني معتمد في المغرب. وله ابداع في شرحه. ولا ادري ان كان يعني هو مطبوع في المغرب لا ادري ان كان دخل يعني الجزائر. من الكتب كذلك كتابا رحيبة في علم الفرائض للامام الرحيبي وهذه النسخة - [00:36:22](#)

القديمة التي تمت الدراسة بها والرحبية معروفة اللي هي محمد بن علي الرحيبي المتوفى سنة خمسمية وسبعة وسبعين يعني القرن السادس هجري ولكن الكتاب معروف بالرحبية ولكن اسمه الحقيقة هو بغية الباحث في ارث الوارث. بغية الباحث في ارث - [00:36:42](#)

لكن لو ذكرته لشخص يقول لك لا لا اعرف هذاك والمراد هو ماذا؟ والمراد الرحيبة. شرحها آا يعني السبت المارديني يعني حفيد المارديني ثم علق عليها البقري رحمه الله ثم حشا الامام ديب البوقة كذلك عليها. وربما هناك طبعة اخرى انا عندي هذه ربما طبعا خير من - [00:37:02](#)

هذه يعني. كذلك من الكتب في المواريث خلاصة الفرائض على النيل الفائض. وهذا الحقيقة كتيب صغير. فالنيل الفائض في المواريث في الفرائض الفائض في الفرائض هو متن آا وجيد وفيه بعض الفوائد التي قد لا تجدها في الرحيبة بصراحة. وشرح آا شرحه - [00:37:22](#)

وهذا الشيخ الموريتاني ولكن كذلك لست ادري ان كنت اتيت بنسخة الشيخ باي لان الشيخ باي شرحه في مركب الخائض شرح على النيل الفائض شرحه الشيخ باي رحمه الله تعالى آا شرح مبسط في هذا الكتيب ولكن آا لعله يفي بالغرض - [00:37:42](#) ولكن الاصل خلاصة الفرائض كذلك مفيد آا جدا. من الكتب كذلك لباب الفرائض. والتي بين ايديكم هي الطلعة الجديدة للباب

الفرائض. واما معي فهي من طبعة الزيتون اظن تونس. فهذا لباب الفرائض قديم جدا كان يدرس في جامع الزيتونة - 00:38:02 وهو عبارة عن نثر يعني ليس فيه متن وشرحه يعني ليس فيه متن ولا شرح ولكنه متن ولكن لو كان مدرس على لان فيه بعض التمارين وفيه بعض التمارين فكان كتابا مقرر بجامع الزيتونة. وهذه الطبعة التي ترونها لا شك انها احسن وافضل من هذه الطبعة القديمة - 00:38:22

هذا الكتاب بماذا تميز؟ تميز بانه وهذا راه في الثلاثميات او الاربعينيات يشتمل على بعض الخرائط. لاحظ يعني وهذه يعني آآ هذا مهم يعني خرائط يذكر فيها الورثة كالتى هذه صورتها من الكتاب. يذكر فيها انظر هذه هذه الجداول - 00:38:42 هذه الجداول يذكر فيها الورثة وما يستحقه كل وارث الى غير ذلك. فاذن هو اذا المحاولات ليست جديدة في في تبسيط هذا علم الحمد لله. طيب آآ هذه الجداول هي متوافقة مع ما فعله الشيخ الغضيان. الشيخ الغضيان والجداول الميسر - 00:39:02 هي مجموعة ورقات ثلاثة ولا اربعة ولا ادري كم. كذلك صاغها بهذا الشكل وهي شبيهة تقريبا تماما بما ورد في لباب الفرع. اظن الرسالة حيا يعني اظن لا زال حيا. آآ او توفي. نعم. طيب الكتاب الاخر من المعاصرين كتاب الموارد للشيخ الصابوني وهو - 00:39:22

ومن اوائل الكتب المعاصرة لانه كان يدرس هذه المادة في جامعة ام القرى وهذه الطبعة القديمة لهذا الكتاب يعني اظنها اول طبع او ثالث طبعة الطبعة الثانية هادي في الف وتسعمية وتسعة وسبعين. فكان يدرس وهو من احسن الكتب من ناحية التبسيط. يعني كان كتابا مبسطا وكان الطلبة - 00:39:42

يعني يتنافسون في الحصول على نسخة منه ولذلك طبع طبعات كثيرة. بمعنى يعني من كتب المعاصرين اذا اردت ان تكسبه. فهو مساعد وواضح في منهجه كذلك. من الكتب الاخرى الرائد في علم الفرائض للشيخ الخطراوي. وآآ كذلك هو مشهور - 00:40:02 ويدرس في دورات كثيرة وهو كتيب كذلك. من كذلك تسهيل الفرائض الشيخ بن عثيمين رحمه الله فهو كتاب صغير كان يدرسه المعاهد في القصيم هل كذلك كتيب صغير ومفيد لمن يريد الاختصار من الكتب التي تناول اه التي تتضمن رسالة علمية اللي هو التحقيقات - 00:40:22

المرضية في المباحث الفرضية للشيخ الفوزان. وهذا الكتاب آآ طبع عدة طبعات لكن آآ معي الطبعة القديمة التي طبعتها الجامعة اه وهو من الكتب المهمة في التحرير في تحرير بعض مسائل الموارد. فهو يحزر بعض المسائل - 00:40:42 ويذكر الخلاف فيها والادلة ويرجح حسب ما يقتنع به. فهو كذلك اذا هو دراسة اكايدمية. فلن اراد التدقيق او في بعض المسائل من الكتب التي تناولت الجانب الحسابي او الجانب العملي هذا الكتاب وهو كشف النقاب عن تمارين اللباب - 00:41:02 باب الفرائض يعني لباب الفرائض هذا هذا في اخره مسائل كثيرة طلب من الطلاب آآ حلها اما هو بحلها رحمه الله واظن هو من علماء المسيلة موسى الاحمدي نويات ومن علماء المسيلة قام بحل كل تلك المسائل الموجودة في - 00:41:22 في اللوبات فهو اذا كتاب الجانب العملي والكتب في هذا الشأن كثيرة على كل حال. منها كذلك هذا الكتاب اللي هو طبعته دار السلام بمصر وهو فيه حوالي الف واربع مئة مسألة محلولة. كذلك فهو يتناول والمميز في الكتاب انه بلونين. بمعنى آآ جانب الاخراج - 00:41:42

اه فيه اه يعني مهم وهناك كتب كثيرة على كل حال في هذا المجال. وفقط تحتاج الى همة والى اه اه رغبة في من من هذا العلم. هذا في مجال الفرائض. طيب. آآ من المواقع كذلك. والحمد لله هذا العلم اكرمه الله - 00:42:02 بان خدم بكل الطرق منها مثلا الملتقى الفقهي فيه ملتقى فقه المواريث وقسم التركات يعني ففيه نافذة قوية قسم خاص الموارد فيمكن للدارس المستزيد ان يرجع الى هذه المواقع ويستفيد منها. من مواقع كذلك موقع - 00:42:22 باريص عنوان الموقع هو المواريث ففيه كذلك كثير من آآ مسائل هذا العلم آآ والحمد لله. آآ اه من البرامج الالكترونية كذلك برنامج القسم الشرعي للشيخ مولود الراوي وهو ابرز من الف - 00:42:42 اه واظنه مهندس يعني فاعتنى كثيرا بهذا الجانب. وله اه محاضرات كثيرة في هذا الشأن فيمكن كذلك للدارس اه ان وهذا الاصدار

السادس من برنامج لانه صدر عدة مرات. فيمكن للانسان ان يستفيد. اما على المستوى - 00:43:02

حل المسائل حسابيا فهناك برامج كثيرة منها برنامج المواريث تعطيه الورثة وعدد الورثة عندها امكانية عدد الاخوة عدد الابناء عدد البنات ثم يقوم بحل المسألة. يعني مباشرة وبرنامج اخر يعني برنامج - 00:43:22

المواريث كذلك فلاحظ انك تعطيه عدد الورثة تؤثر هنا ثم تعطيه عدد الورثة اه وسيقوم بحل المسألة لكن مباشرة النتيجة وبعضها يعطيك بعض الأدلة احيانا يقول لك دليله كذا. آآ برنامج آآ عفوا البرنامج الأول هذا كأنه جدول شيخ - 00:43:42

ايام صبه في برنامج هذا الاول. واما الثاني والثالث هذا فهي برامج الكترونية تساعد على حل المسائل. كذلك هذا شبيهه فهي كثيرة ومتنوعة هو مسائل المواريث فهو يذكر تعطيه الورثة ويعطيك حل المسألة. فإذا آآ من فضل الله عز وجل ان خدم هذا - 00:44:02

العلم بمواقع كثيرة. من الكتب المعتمدة قلنا المعتمد في الفرائض هذا الذي به كثير من الخرائط وبه كثير من كذا. ثم آآ جدول المواريث آآ هو باللغة العربية. وآآ باللغة العربية ثم باللغة الترجمة للانجليزية وترجم كذلك الى - 00:44:22

وترجم الى احدى لغات اسيا. احدى لغات اسيا الوسطى. فهذا كذلك يعتبر مرجعا نحتاج كانا احيانا نجزئه اثناء الدراسة. آآ ينبغي التذكير ها هنا. انه لا ان هذا عمل لا يغني عن الكتب المؤلفة في المواريث قديما وحديث. انما قل هو وسيلة مساعدة لان تلج الى العلم

- 00:44:42

بشكل اوسع ولكن هل تستطيع ان تستغني عنه وعن امثاله؟ لا تستطيع ان تستغني عنه. يعني ليس هذا العمل فقط. هذا العمل او ما يشبهه في اي علم تريد الدراسة لا تستغني عن تلك الممهّدات. تعلمون ان ابن رشد ماذا الف؟ الف المقدمات ممهّدات لما في المدونة

والمستخرجة كذا لماذا - 00:45:12

متى الف هذا؟ الفه حتى يمهد لدراسة تلك المسائل التي تأتي في سؤالات بلقاسم حتى يعني كيف تصل الى مضمونها بشكل وكأنه هو صاغ المادة الفقهية لما في المدونة وما اقتبس منها ولذلك اذا فهو عمل مساعد - 00:45:32

طيب اه اما المشرف على الدورة فهو اه العبد الذي اه بين ايديكم لا تحتاجون الى هذا طيب هذا بالنسبة للمقدمة العامة قبل الانتقال الى صلب الموضوع هل هناك سؤال حول شيء؟ الكتب الذي التي اتيت بها - 00:45:52

انما هي بعضها بفضل الله العشرات الكتب في المواريث. وكل كتاب يأخذ من الذي قبله. يعني واضحة هذه لا تحتاج الى ذكر يعني آآ وانما الله تبارك وتعالى آآ عدد الاساليب وعدد السبل وعدد هذا من فضل الله عز وجل فقط - 00:46:12

الا فكل مقتبس من غيره. طريق نعم هي يحتاج الامر الى تبسيط. يعني طرق المعاصرين الجوانب الحسابية لا شك انها اسهل من الطرق القديمة. لا شك ثم بعض الكتب تتوسع في بعض الجوانب فيأتيك مثلا - 00:46:32

بلفظة الفريضة واشتقاقاتها وذكرها في الابيات الشعرية كل هذا احيانا قد لا تحتاج اليه انت تحتاج ماذا؟ تحتاج الى المعلومة مباشرة لتوظيفها في حل مسألة او قضية ارثية مباشرة. ولهذا اذن هذه لكن هذه الوسائل - 00:46:52

سبحان الله هي مفيدة فهناك من لا يقتنع بهذا يقول لك انا احفظ متنا واشرحه والاخر يقول لك انا المتن قد لا وفي دينه لان المتون قد تذكر بعض المسائل ولا تذكر - 00:47:12

تري مثلا ولهذا اذا هذه كلها من باب ماذا التنوع في المسائل طيب ننتقل الى مدخل الى علم الوارث. تلك مقدمة وهذا مدخل. وآآ علم المواريث نتناول فيه اولا مبادئه واركانه. نتناول في هذا العلم مبادئه وآآ اركانه - 00:47:22

نبدأ اولا المبادئ مبادئ هذا العلم كغيره من العلوم. هناك مبادئ مشتركة. هناك مبادئ تشترك فيها العلوم. ومن هذه العلوم علم المواريث. والمبادئ التي تذكر لكل علم والتي اوصى بها اهل العلم رحمهم الله تعالى قديما وحديثا هي آآ عشرة مبادئ. اولها حده -

00:47:55

ثم موضوعه ثم ثمرته ثم نسبته الى غيره من العلوم ثم فضله ثم واضعه ثم اسمه ثم استمداده من اين ثم حكمه ثم مسائله. اذا كم مبدأ؟ عشرة مبادئ. حده موضوعه - 00:48:35

ثمراته نسبته فضله واضعه اسمه اسمه استمداده حكمه و مسائله. هذه مبادئ العلوم عامة. ونحن نريد ان نتعرف عليها لنسقطها على

هذا العلم خاصة. هذه المبادئ معها محمود محمد بن علي الصبار رحمه الله المكي المتوفى في مطلع القرن الثالث عشر فقال ان

مبادئ كل فن - 00:49:05

علم ان مبادئ كل علم عشرة في رواية اخرى ان مبادئ كل فن بمعنى مبادئ كل آ علم عشرة الحدود ثم الثمرة ونسبة وفضله

والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع. مسائل والبعض - 00:49:35

البعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. فهو اذا قد جمع مبادئ العلوم ويراد بمبادئ العلوم جملة المعارف في التي ينبغي

لكل دارس علم ان يلم بها قبلولوج اليه. لماذا؟ لانها تكسبه تصورا لهذا العلم - 00:49:55

ومعرفة بقدره ومنزلته استمداده وغير ذلك. مما يأتي ذكره باذن الله تعالى. اذا هذه المبادئ من الضرورة ان يعرفها دارس كل علم

وكل علم بحسبه. وانما هي مبادئ يعني مشتركة. آ قد تقتصر على بعضها كما قال والبعض بالبعض اكتفى بمعنى انه اكتفى ببعض

المبادئ لم يذكر كلها. ومن دار الجميع - 00:50:15

ها جميع المبادئ حاز الشرف بمعنى هذا افضل له. طيب لو اسقطنا هذا على علم الفرائض نبدأ بالمبدأ الاول وهو ماذا حده؟ والمراد

بالحد ماذا؟ ببساطة تعرفه يراد بالحد التعريف - 00:50:45

وان كان التعريف قد يشمل الحد ويشمل الرسم ويشمل غير ذلك. ولكن المراد بذلك ذكر لهذا العلم تعريفات كثيرة الف هذا العلم او

تعريف غيره امر مهم لانه يتعلق بالتصور. ولذلك الفت كتب كثيرة في التعريف - 00:51:05

كتعريفات الجورجان وغيره. وابن عرفة رحمه الله الف كتابه الحدود. كتاب الحدود لابن عرفة لما الشهير. وقد شرحه الامام الرصاع

رحمه الله محمد رصاع ولذلك اذا آ لماذا؟ لانهم يدركون اهمية معرفة العلم. يدركون - 00:51:25

اهمية حد العلم او تعريف العلم لابد منه. عرف هذا العلم بتعريفات كثيرة من هذه التعريفات من تعريفات علم المواريث او علم

الفرائض انه العلم بقسمة التركات فقها وحسابا. ما معنى هذا التعريف؟ العلم - 00:51:45

بقسمة التركات لان موضوع علم المواريث هو ماذا؟ هو التركات. فاذا مات شخص وترك ورثة فاننا نحتاج الى ماذا؟ نحتاج الى قسمة

المال المتروك على هؤلاء الورثة. نحتاج الى جانبين في في هذا - 00:52:05

في هذا الشأن. نحتاج الى جانب فقهي يبين لنا من يستحق ومن لا يستحق. واذا استحق فكم يستحق وما شروط استحقاقه لذلك

النصيب؟ هذا كله جانب فقهي ولكننا حتى نعطي هذا الذي يستحقه كل وارث - 00:52:25

يحتاج الى الة مساعدة وهي الحساب. فنحتاج الى القيام بعملية حسابية حتى نعطي لكل وارث ما يستحق فصار علم المواريث اذن

يشتمل على شقين على شطرين ما هما؟ الجانب الفقهي على الجانب الفقهي وعلى الجانب - 00:52:45

الجانب الفقهي هو الغاية وهو المقصود والجانب الحسابي هو الالة وهو الوسيلة الى ذلك. وعرف هذا العلم تعريفات كثيرة يعني لك

ان ترجع الى هذه التعريفات ومآخذ العلماء عليها واختيار الارجح منها فهناك لكن هذا هو - 00:53:05

علم المواد اذا هو علم يعني بقسمة التركات من الناحية الفقهية ومن الناحية ماذا الحسابية ومن تخصص في هذا العلم فانه يسمونه

فرضيا وفراضا وفارضا وغير ذلك كان كان يوصف بهذا فيقال فلان الفرضي لماذا؟ لانه تخصص ماذا بهذا في هذا العلم؟ اما موضوع

هذا العلم اللي هو موضوع علم المواريث فهو - 00:53:25

والتركات موضوع يعني محل دراسته هو التركة. ومحل التركة هي محل هذا العلم وهي موضوعها العلم فتعرف التركة ومشتملاتها

كيف تقسم الى غير ذلك والحقوق المتعلقة بها وهكذا. واما ثمرة تعلم - 00:53:55

اعلم المواريث فهي كثيرة لكن اختصرها اهل العلم في قولهم هو ايصال كل ذي حق حقه من التركة. فالوصول الى اعطاء كل وارث ما

يستحق من التركة هذه هي ثمرة علم الفرائض. هذه هي فائدة علم الفرائض. ولماذا لابد ان - 00:54:15

ثمرة العلم قالوا لانه لا يحسن بالدارس والعامل ان يدرس علما لا يعرف فائدته. اذا يكون عمله من باب العبث فلا بد اذا اردت ان

تقبل على علم او تخصص في اي مؤسسة كانت فانك تسأل عن ثمرته وفوائده - 00:54:35

والا فانت اذا تريد ان تقتل الوقت. فلماذا اذا لابد من معرفة اه اه ثمرة هذا العلم وما نسبة هذا العلم الى غيره من العلوم؟ هو من العلوم

الشرعية؟ فمنزلة - 00:54:55

الشرعية تنسحب على منزلة علم الفرائض. من العلوم الشرعية وله من الخصائص ما لها وله من الاحكام كذلك ما قد يشترك فيه مع احكام غيره. ولهذا اذا فهو اذا آآ فهو من العلماء - 00:55:15

الشرعية لانك قد تقول العلم الفلاني من العلوم الالية العلوم العلم الفلاني من العلوم الطبيعية وهكذا. اما فضل هذا العلم فيكفي ان القرآن الكريم قد تناول احكامه. وفصله على غير ما فصل به - 00:55:35

ما تفصل في في مواضع اخرى وفي مسائل اخرى. فقد تناولت سورة النساء في مطلعها كما تأتي تناولت احكام المواريث في الاية الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشر والرابعة عشر وفي الاية الاخيرة مية وستة وسبعين. اظن - 00:55:55

لقد تناوله اذا يكفي فضلا لهذا العلم ان تناوله القرآن الكريم. وورد صحيح انه ورد في فضله بعض اثار ولكن اهل العلم ذكروا بان كل تلك الاثار في سندها مقال في سند كل منها مقال وان كان - 00:56:15

معناها صحيح لكن من حيث السند فان في سند كثير منها مقال آآ من ذلك آآ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الترمذي والحاكم آآ مرفوعا قال تعلموا الفرائض وعلموه الناس فاني - 00:56:35

مقبوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان من يقضي بها فحديث يعني مع ذلك فيه آآ يعني فيه آآ راوي ضعيف. وآآ وبعضهم قال هو مجهول - 00:56:55

وحديث ابي هريرة كذلك عند ابن ماجة آآ وغيره مرفوعا قوله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول شيء ينزع من امتي. معناه صحيح لكن من حيث السند فان فيه مقل. ولهذا اذا اهل العلم قالوا - 00:57:15

يكفي في علم الفرائض النص عليه القرآن وفصل فيه. من وضع هذا العلم واضعه هو الله تبارك في كتابه الكريم وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. ولماذا لابد ان تعرف فضل العلم وتعرف واضعه؟ لابد ان تعرف - 00:57:35

وفضل العلم حتى تنال الفضل. وتحرص عليه وتجد فيه. وتفاضل بين العلوم فما كان من العلم افضل قدمته على غيره ولماذا لابد ان تعرف واضعه؟ لانك ان عرفت واضعه اهتممت به فقد يتعلق به وجوب قد يتعلق - 00:57:55

والوجوب قد يكون عينيا وقد يكون كفائيا وهكذا فلذلك اذا لابد من معرفة واضع العلم واما اسم هذا العلم فهو وقد يسمى علم الفرائض وقد يسمى علم المواريث وقد يسمى علم التركات. وهي في الواقع اسماء ثلاثة لمسمى واحد - 00:58:15

سمي علم الفرائض لقوله تبارك وتعالى فريضة من الله وسمي علم الوارث لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان معاشر الأنبياء لا نورث وقال صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له. فقد ذكر اسم الارث في كثير من نصوص الشرع بل القرآن قال وهو يرث - 00:58:35

وان لم يكن له ولد يرث بمعنى لفظة الارث جعلتهم يسمونه علم المواريث ولفظة الفريضة والفرائض ونحو ذلك جعلت علم الفرض ولكن لا شك ان مصطلح الفرائض اشمل من مصطلح عفوا مصطلح المواريث اشمل من مصطلح الفرائض - 00:58:55

فاذا سمي بهذه التسميات ولا مشاحة آآ في ذلك. من اين يستمد هذا العلم؟ يستمد من الكتاب والسنة والاجماع يستمد هذا العلم من الكتاب والسنة والاجماع. الكتاب تأتي الايات وكذلك تأتي الاحاديث من ناحية السنة - 00:59:15

وكذلك بعض الاحكام اجمع اهل آآ العلم عليه فعد الاجماع اذا مصدرا لتلك الاحكام التي اجمع ويأتي ذكر بعضها كقياس ابن الابن على الابن وغير ذلك. آآ طيب ما حكم هذا العلم؟ حكم - 00:59:35

وهذا العلم يتناول ثلاثة اشياء. يتناول جانب تعلمه فتعلمه فرض كفاية تعلمه فرض كفاية. اذا قامت مجموعة بتعلمه لسد حاجة الناس اليه في شؤونهم المختلفة في موارثه وكفت هذه المجموعة فان واجب الكفاية قد تحقق. لكن ان قصرت الامة ولم تفرغ لذلك

مجموعة يتعلمونه - 00:59:55

فظهرت الحاجة او اه لم تسد بالقدر الكافي فإن الإثم قد يلحق كل مقصر في ذلك. هذا من حيث تعلمه واما من حيث تعليمه فكذلك فرض كفاية لمن عرفه فإن فرض فإنه ان وجد مجموعة - 01:00:25

هذا العلم وكفى عدد منهم في تعليمه للغير كفى فانه لا يأثم. لكن ان لم يكفي تكفي تلك المجموعة فانهم كذلك يعتبرون مقصرين وربما اثموا. والجانب الثالث هو جانب العمل به. هو جانب العمل به. فاذا حكمه كذلك يتعلق بجانب - [01:00:45](#)

العمل به. فالعمل به واجب. لان الله تبارك وتعالى اوصانا بذلك. قال يوصيكم الله في اولادكم يوصيكم الله في اولادكم. للذكر مثل حظ الانثيين وهذا كله آآ يعني فيه دلالة على آآ الامر بماذا بتعلمه؟ العمل به والعمل به - [01:01:05](#)

يعني واجب على جميع المسلمين. قال ابن ابن العربي رحمه الله قال في شرح في تفسير قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ثم قال رحمه الله في احكام القرآن وبيانه ان الخطاب عام يعني يوصيكم الله في اولادكم الخطاب لمن في هذه الاية؟ قال - [01:01:25](#)

ان الخطاب عام في الموتى الموروثين. حتى الموتى الموروثون فان الخطاب موجه اليهم قال والخلفاء والحاكمين وجميع المسلمين. فقال اذا وضع انه عام لجميع هؤلاء قال اما تناولها للموتى لماذا هم مطالبون رغم انهم ماتوا؟ قال فليعلموا المستحقين لميراثهم بعدهم - [01:01:45](#)

سيعرف ان لمن يؤول مالهم بعد وفاتهم. لما لا؟ فلا يخالفه بعقد ولا عهد. بمعنى لا تتصرف في تركتك على انها ملف يوزع بعض وفاتك هذا امره الى الله تبارك وتعالى فلا تفعل اي شيء يسبب خلط الامور في الموارث لاحقا - [01:02:15](#)

تناوله للخلفاء الحاكمين فليقضوا به على من نازع في ذلك من متخاصمين يعني القضاة. واما تناوله لكافة المسلمين فليكونوا به عالمين ولمن جهله مبينين وعلى من خالفه من منكرين هذا فرض يعم الخلق اجمعين. اذا دل هذا على ماذا؟ دل هذا على ان العمل بالموارث - [01:02:35](#)

امر يعني مطالب ومخاطب به كل المسلمين طيب اما مسائله مسائل هذا العلم فهي ما يذكر فهي ما يذكر فيه. من فروض وتعصيب ومن تقديم الورثة بعضهم على بعض وشروط واحوال مختلفة كالعول والرد وبعض الاحوال الشاذة - [01:03:05](#)

المسائل الشاذة وحل المسائل وتأصيلها كل هذه المسائل هي تعتبر من مسائل آآ هذا العلم اي كل ما يرد فيه من احكام فانها تعتبر مسائله. طيب اه بعد ذلك بعد ان عرفنا ان - [01:03:35](#)

صادر هذا العلم هي الكتاب الكتاب والسنة والاجماع فان العلماء اجتهدوا من الصحابة والتابعين ومن علماء مذاهب وائمة المذاهب وبعدهم فانهم اجتهدوا هناك اجتهادات في بعض جوانب الموارد. وابرز من عرف بالموارث هو الامام - [01:03:55](#)

بن ثابت رضي الله تعالى عنه وهو المشهور مذهبه معروف مشهور. وكذلك علي ابن ابي طالب فان له وجهات نظر اه واجتهادات في بعض جوانب الميراث. خصوصا في باب الجد وفي توريث ذوي الارحام. كذلك عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [01:04:15](#)

كذلك عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وسائر ائمة المذاهب الفقهية فان لهم بعض الاجتهادات. لكن علم الموارث هو اقل الابواب خلاف واقل الابواب خلافا. طيب هذا نظام الارث يمتاز آآ بثلاث مميزات هي في الواقع اكثر هي حوالي حادشر ميزة وخاصة يمتاز بها علم الميراث - [01:04:35](#)

انه تشريع رباني وان الله تبارك وتعالى قد تولى بيانه آآ بنفسه في كتابه الكريم وان هذا النظام موافق والرجوع الى هذه المميزات يأتي في الحوصلة العامة بإذن الله تبارك وتعالى. طيب آيات الموارث كما هي امامكم - [01:05:05](#)

وتعرفونها هي موجودة في سورة النساء من الآية احدى عشر الى اربعتاشر. وهذه الايات نحاول وفي اخر سورة النساء كذلك وهذه الايات نحاول ان نتعرف على بعض ما تضمنته لنذكر ونتيقن بان اه احكام الميراث اه كلها - [01:05:25](#)

يعني مأخوذة من كتاب الله تبارك وتعالى ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اضافة الى بعض الاجتهادات اه الاجماع. طيب مثلا آآ معنا هذه الاية في الاية احداشر الى اربعتاشر. قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم - [01:05:45](#)

ساقطة اه في ها يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. اه ماذا تناولت هذه الاية؟ جزء من الاية. تناولت ماذا تناولت نصيب الابناء والبنات وما قيس عليه من ابناء الابناء وبنات الابناء ارثهم - [01:06:05](#)

وهو ان يرث الذكر منهم آآ ضعفي من الانثى. فاذا هذا تناول ارث الابناء الاولاد الصليبين وما عليه وطيب التي تليها قال تعالى فان كنا نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك. تناولت ماذا - [01:06:25](#)

تناولت نصيب البنيتين فأكثر. وقام الإجماع على ان المراد هنا بالبنيتين بنتين فما فوق قياسنا على الأخوات فإذا هو بيان لنصيب البنيتين فأكثر وهو كم مقداره الثلثان؟ يعني ثلثا التركة يعني ثلثاء التركة لمن؟ للبنيتين فأكثر. لا يزيد بكثرة عددهن. مثلا قوله تعالى وان كانت واحدة - [01:06:45](#)

او في في القراءة الثانية وان كانت واحدة فلها النصف. ماذا يعني ذلك؟ نصيب البنت اذا انفردت. انفردت معناها ليس لها اختها ليس معها اختها ولا اخوها. فلها كم نصف التركة. آآ قوله تعالى ولا بويه لكل واحد من - [01:07:15](#)

السدس مما ترك ان كان له ولد. نصيب من؟ نصيب الابوين لي هما؟ الاب والام. الابوان الاب والام لكل واحد منهما السدس مما تركا ان كان له ولد معناه الشرط شرط الاقتصار على السدس ان كان لابنهم الميت او ابنتهم الميتة ماذا؟ ولد - [01:07:35](#)

من ذكر او انثى لاحظ اذا هذا نصيب الام السدس ونصيب الاب السدس في بعض الاحوال طبعا كما يأتي. اه قوله تعالى فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلأمه الثلث. من؟ نصيب الأم اذا لم يوجد ماذا؟ ان لم يكن له يعني لابنها او ابنها - [01:07:55](#)

الميت ولد فكداها ثلث التركة وفيه اشارة الى نصيب الاب معناها مادام الام اخذت الثلث الثلثين معنى ان الباقي تعصيبا لمن؟ للاب. اه قال تعالى بعد فان كان له اخوة فلأمه السدس. اذن لاحظ ان الامة ان - [01:08:15](#)

ان كان لها ان كان لهذا الميت اخوة يعني عدد من الاخوة بغض النظر عن علاقتهم بالميت اثنان فصاعدا فان هذه الامة تقتصر على السدس. اذا هو ذكر لأمي السدس في حالتين. في حالة وجود الفرع الوارث وفي حالة وجود جمع هذا جمع من الإخوان - [01:08:35](#)

طيب قال من بعد وصية يوصي بها او دين اشارة الى ماذا؟ الى الحقوق المتعلقة بالتركة وذكر حقين هنا هما الوصية والدين. طبعا الترتيب هنا عمليا الدين مقدم على الوصية كما يأتي في الحقوق. قوله - [01:08:55](#)

تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. نصيب الزوج متى بشرط يستحقه بشرط ماذا ان لم يكن لزوجته الميتة ولد. او منه او غيره. نعم. فاذا كم يأخذ الزوج نصف ما تركت زوجته. فهو وهو صريح - [01:09:15](#)

قوله تعالى فان كان لهن ولد يعني زوجاتكم آآ فلكم الربع مما تركنا نصيب الزوج ولكن في حالة ثانية وهي ماذا؟ وجود الفرع الوارث. اذا وجد فإنك ايها الزوج تنزل من نصيب النصف الى نصيب الربع مدى الربع - [01:09:35](#)

اه كذلك قوله تعالى ولهن هنا نصيب من؟ الزوجات مما تركتم ان لم يكن لكم ولد ان لم يكن للزوج لم يكن لكم ولد. فاذا اه فان الزوجة لها الربع وهو نصف مال الزوج في حالة ماذا؟ عدم وجود الولد. وقال فان كان لكم ولد - [01:09:55](#)

فلهن ثمن فقط مما تركتم. وهو نصيب الزوجة في الحالة الثانية. اذا الزوج له النصف او الربع. والزوجة لها ربع او الثمن نعم قال تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة كلالة التي لا يوجد فيها - [01:10:15](#)

للشخص اصل ولا فرع اه وله اخ او اخت. فلكل واحد منهما السدس. هذا الاخ هنا قال اهل العلم باجماع المراد به الاخ لام والاخوة لام يعني وليس الاخوة الاشقاء لاب لانهم ذكروا في اخر سورة النساء. فاذا الاخوة - [01:10:35](#)

لاب او لاخوة لام ان وجد واحد منهم اخ او اخت معنى ليس معا. نعم. فلكل واحد منهما واستوى هنا نصيب الذكر ونصيب الانثى. فانه يأخذ السدس. فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث. معنى اذا وجد اخوان لام - [01:10:55](#)

اكثر بغض النظر عن العدد فان نصيبهم يصير ثلثا يعني ثلث التركة طبعا بشروط ان لا يوجد حاجب الى غير ذلك بالساوية نعم الذكر مثل الانثى. نعم. نعم. في اخر سورة النساء قال يستفتون قل الله يفتيكم في الكلام - [01:11:15](#)

امرؤ هلك ليس له ولد في رواية قال ابن عباس ولا والد وله اخت هنا المراد بها غير الاخت التي ذكرت في الاول انا اخونا الاخت الشقيقة او الاخت لأبي. يعني اخت الميت من ابويه او اخته من ابيه فقط. لكن نصف الميت يعني اخت - [01:11:35](#)

لها نصف التركة ان لم اه تحجب طبعا لان هي تحجب. وقال وهو من؟ وهو اخوها اخوها يرثها بكم. كم؟ ان لم يكن لها تعصيبا. تعصيبا. لذلك لم يذكر للأخ الذكر نصيبا مقدرا. بينما - [01:11:55](#)

ذكره بالنسبة نعم وهذا دليل ارث الاخي الشقيق اوليائه قال فان كانت اثنتين يعني الاخوات فلها ثلثان مما ترك نصيبهما مثل نصيب البنيتين. طيب وان كانوا رجال اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل - [01:12:15](#)

حظ النثيين كنصيب من؟ الاولاد ذكورهم مع اناثهم. نعم. اذا هؤلاء هذا وهذا يسمى التعصيب بالغير. يسمى التعصيب بالغير. طيب
اما طيب وقال كذلك يبين الله لكم انتظر والله بكل شيء عليم هذه اية تدل على آآ تحريم مخالفة حكم المواريث طيب اما الاحاديث -
01:12:35

حديث فكثيرة ومنها آآ في مجال المقادير آآ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
وباهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر. والحديث في الصحيحين يفيدنا هذا الحديث اي حكم هم حتى لا - 01:13:05
ماذا يفيدنا؟ نعم هذا يفيدنا في مراتب التوريث. انه يبدأ اولاً بأصحاب الفروض. فإن فان بقي شيء كان للعصبة. الحقوا الفرائض
باهلها. وقال العلماء هذا دليل على وجوب تعلم والعمل بالموارد. لماذا؟ قال لانه قال - 01:13:25

الحقوا الفرائض ولا يمكنك ان تلحقها بها ما لم تتعلمها. ووجوب العمل بها. فما بقي يعني بعد اصحاب الفروض فهو أولى رسول الله
ولذلك هنا الورثة بالتعصيب براتب. بعضهم مقدم على بعض. كذلك حديث آآ - 01:13:45

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال انكم تقرأون هذه الآية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل وصية. هذا يفيدنا اي حكم. نعم يفيدنا في مجال الحقوق المتعلقة بالتركات. نعم وان - 01:14:05

الدين نعم مقدم على الوصية. رغم ان ظاهر النص ماذا؟ يأتي في الحقوق. هذه فقط نريد ان نستدين على ان الاحاديث وردت معنى
الاحكام التي نجدها في كتب الفقه. من اين اخذها اهل العلم؟ اخذها اخذوها من هذه النصوص الشرعية - 01:14:25

كذلك عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. اه نعم تكلموا
عن موانع الارث وان منها اختلاف الدين. يعني آآ الارث المسلم من الكافر وارث الكافر من المسلم. وهذا يتعلق اذا بالموانع -

01:14:45

كذلك حديث بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام. نصيب من؟
نصيب الجد بشرط عدم وجود عدم وجود وهو دليل على ان الامة تحجب الجدات. هذا مجال الحجب. نعم كذلك - 01:15:05

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له وارث من لا وارث له اشارة الى ماذا
اول الخال هو من ذوي الارحام. من ذوي الارحام وهم في مرتبة متأخرة. يعني بعد الرد. هذا الخال وارث - 01:15:25

بشرط الا يكون وارث لفرد بفرد او تعصيب مما سبق فإن النصيب لمن يعطى يعطى يعطى للخال وهذا دليل على توريث ذوي الارحام.
والله تبارك وتعالى آآ اعلى آآ واعلم - 01:15:45

01:16:05 -